

٢٨

85447



المسابقات والجوائز

وحكمها في الشريعة الإسلامية

زكريا محمد طحان

هذا الكتاب أجيز كأطروحة ماجستير في كلية الشريعة

٢٠٠١

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠٠١/٦/١٢٦١)

٢١١,٥

طحا طحان ، زكريا محمد

المسابقات والجوائز وحكمها في الشريعة الاسلامية/ زكريا
محمد طحان. عمان: دار وائل ٢٠٠١

(٢٣٩) ص

ر.أ (٢٠٠١/٦/١٢٦١)

الواصفات / الشريعة الاسلامية/ الجوائز

* - تم اعداد بيانات الفهرسة الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

الرقم المعياري الدولي للكتاب: (ردمك) ISBN 9957-11-178-7

جميع حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة للناس

لا يجوز نشر أو اقتباس أي جزء من هذا الكتاب، أو اختزان مادته بطريقة
الاسترجاع، أو نقله على أي وجه، أو بأي طريقة، سواء أكانت إلكترونية،
أم ميكانيكية، أم بالتصوير، أم بالتسجيل، أم بخلاف ذلك، دون الحصول على
إذن الناشر الخطي وبخلاف ذلك يتعرض الفاعل للملاحقة القانونية.

الطبعة الأولى

٢٠٠١

DAR WAEL

Printing - Publishing

دار وائل

للطباعة والنشر

شارع الجمعية العلمية الملكية - هاتف : ٥٣٣٥٨٣٧ ص.ب ١٧٤٦ الجبيلة

عمان - الأردن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .

وبعد،

تَسَابَقُ البشر ومحبة تفوق بعضهم على بعض غريزة مركوزة فيهم ، فقد
تسابقوا في لعبهم وجدهم وحربهم وسلمهم ، وأحبوا أن يكونوا في الطليعة وكرهوا
أن يكونوا أذنباً ، وهذا ملحوظ عند جميع الأمم وجميع الأفراد من قديم الزمان،
حتى جاء رسول الله ﷺ الذي أكد هذه الناحية في الإنسان ودعمها ، لكنه نظمها
وهذبها ، فلم يتركها لرأي البشر، وتخرصات الفكر ، وحس العقل ، فسابق
أصحابه فسبقهم وسبقوه ، كل ذلك في جو يكتنفه اللهو البريء واللعب النظيف
والتسابق الشريف ، ففطن أهم المبادئ التي تجعل من المسابقة مسابقة عادلة
شريفة مفيدة ، ولم يفرد رسول الله ﷺ فريقاً رياضياً يكون عالة على المجتمع،
مهمته اللعب والفوز فحسب ، وعلى المجتمع أن يصفق له ، ويبذل له آلاف الآلاف
من المال ، بل كل مسلم في المجتمع مطالب بتقوية جسده بأي وسيلة والتسابق
وسيلة مشروعة منها .

ثم قام الفقهاء المخلصون من بعده ، ففصلوا هذا الباب تفصيلاً ، وبينوه
تبييناً ، فجمعوا ما أثر عن النبي ﷺ وعن أصحابه والتابعين من بعدهم ، وجعلوه
باباً في الفقه له أصوله وفروعه ، ثم درسوا ما جد من المسائل على مر العصور،
وأحقوه بالباب قياساً وتخريجاً على ما أثر عن الشارع ﷺ ، فجزاهم الله خيراً .

وكتابي هذا يأتي تنميماً لا تأصيلاً ، واختياراً لا إبداعاً، ولكنني اخترت
ترتيباً آخر غير ترتيب الفقهاء الأولين وألحقت بها مسائل لم يذكرها، مستعيناً
بفقهاء العصر وكتابهم ومنهم الأستاذ الدكتور كامل موسى الذي تكرم بالإشراف
على كتابي هذا وأفادني من علمه وتوجيهاته فجزاه الله عني خيراً .

سائلاً الله عز وجل أن ينفعني بها، وأن يتقبلها مني ، وأن يثيبني عليها ، وأن يجعل فيها النفع العام والخاص متوسلاً إليه سبحانه أن يغفر لي ما زل به القلم ، واشتبه على الفكر ، وخان الذهن ، إنه جواد كريم .

وقد جعلت الكتاب مقدمة وتمهيداً وستة فصول وخاتمة على الترتيب التالي :

المقدمة :

■ أ - أهمية البحث وأسباب اختياره .

■ ب - خطة البحث

■ ج - أهداف البحث

■ د - العقبات التي واجهت الدراسة .

التمهيد :

■ أ - طبيعة البحث

■ ب - خطورة ظاهرة المسابقات والجوائز وضرورة المعالجة

■ ج - أهمية المال والوقت

الفصل الأول : تعريف الميسر ، والموقف منه ، وأنواعه

المبحث الأول : تعريف الميسر والمفردات المتعلقة به .

المبحث الثاني : أنواع الميسر

المبحث الثالث : موقف الإسلام و القوانين الوضعية من الميسر .

الفصل الثاني : عقوبة مرتكب الميسر ، وكيفية التوبة منه .

المبحث الأول : عقوبته في الشريعة الإسلامية .

المبحث الثاني : عقوبته في القانون الوضعي

الفصل الثالث : حكم المسابقات .

المبحث الأول : تعريف المصطلحات و أدلة مشروعية المسابقات وحكمها التكليفي والحكمة منها

المبحث الثاني : استثناء المسابقات من الميسر

المبحث الثالث : مشابهة المسابقات للعقود الأخرى .

المبحث الرابع : هل هو عقد أو وعد .

المبحث الخامس : أنواعها وحكم كل نوع

الفصل الرابع : الجوائز

المبحث الأول: تعريف المفردات المتعلقة ودليل المشروع والحكمة منها

المبحث الثاني : شروط صحة الجوائز

المبحث الثالث : حول مانح الجائزة

الفصل الخامس : المسابقات الحديثة

المبحث الأول : سعة انتشارها .

المبحث الثاني : أنواع المسابقات

الفصل السادس : الجوائز في صورها الحديثة

المبحث الأول : جوائز اليانصيب

المبحث الثاني : الجوائز في الأسواق

المبحث الثالث : الجوائز في البنوك والبورصة

المبحث الرابع : الجوائز في أماكن الترفيه

الخاتمة :

■ نتائج البحث

■ توصيات حول الموضوع .



أ - أهمية البحث وأسباب اختياره

ب - خطة البحث

ج - أهداف البحث

د - العقبات التي واجهت الدراسة

المقدمة:

أ - أهمية البحث وأسباب اختياره :

تتبع أهمية أي بحث من واقعته ، إن كان ذلك إجابة على إشكالية يعيشها الإنسان ، في فكره أو سلوكه ، في حياته أو بعد مماته .

ولا يخفى أن علماء المسلمين قديماً وحديثاً قد أجابوا - بعد بحث وتنقيب - عن أسئلة ملحة وقعت في محيطهم ، فما كان منهم إلا أن شدوا العزم وسهروا الليالي ، وأتعبوا الأبدان ، للبحث عن حكم الله فيما وقع .

ولكن لا بد من الاعتراف أن بعض العلماء الذين ركنوا إلى الترف الفكري ينهلون منه ما يشاؤون ، راحوا يخترعون مسائل ومشكلات تحير الألباب ، ليس لها رصيد واقعي ذو نفع ، ولا برهان من نص موثوق ، فشغلوا أنفسهم وغيرهم بما لا يجدي ، وأمثلة ذلك كثيرة .

بعد ذلك أقول : هذا البحث يجيب عن كثير مما يحتاجه المسلم في حياته في مجال المسابقات والجوائز ، التي تشعبت وتعددت ، وتعددت صورها ، وأضحت على كل لسان في كل مجال ، وحازت على مجال عريض من الإعلام بأنواعه ، فانطلقت مسعورة تخترق ميادين الحياة كافة ، من تجارة ورياضة وعلم وغيرها .

وسيجد القارئ أن البحث قد عالج ما نشد إليه حاجة المسلم في واقعه المعاصر ، فقد تناول البحث من التراث القديم ما نشد إليه حاجة الإنسان المعاصر .

وأما الأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا البحث فهي :

- انتشار هذا النوع من المعاملات في كل الأصعدة الاقتصادية والرياضية والسياحية ، وغزوه كل فرد إن كان في أسرته أو عمله أو متنزهه .